الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٤٨٨)
٢ صفر ١٤٣١هـ
الموافق ١٨ يناير ٢٠١٠م

Issue: (1488)
Monday
18 jan . - 2010

اتجاه

عبدالله الصعفاني

عبدالقادر باجمال..

■ إذا كنت أديباً فسيلفت نظرك الكثير في حديث عبدالقادر باجمال.. وإذا كنت رياضياً فستكشف قدرة باجمال على شرح الأبعاد والموضوعية والفلسفية للرياضة والفن وكافة الأنشطة والمفاهيم الإنسانية.

تابع عبدالقادر باجمال وهو يتحدث في أية فعالية تجده ذلك الموسوعي المفوه الذي يتفوق في تفاصيل معارفه على أصحاب الفعالية والمنظمين لها.

في السياسة كما الفن والاقتصاد والصحافة تجد في حديث باجمال ما هو غزير وعميق ومستوعب دونما قفز على الاعتبار الاجتماعي في التعبير عن الظواهر.

ذات يوم حاولت الكتابة عن البيوت التجارية فوجدتني شديد الشبه بذلك الذي يستعدي ما يجهله وحتى أملأ مساحة في جزء من صفحة استعنت بمجموعة كبيرة من أوراق العمل.. وفي يوم انعقاد حلقة نقاش حول هذا الموضوع.. «الشركات العائلية» كان عبدالقادر باجمال يرحل بمتابعيه الى عوالم تتداخل فيها القراءة التاريخية والسياسية الداخلية والخارجية.. يسرد قصصاً تمتد من حضرموت إلى سنغافورة والقرن الأفريقي يضرب الأمثلة ينتهي الى أحكام تنصح بأن لا تقوم الشركة العائلية على العاطفة أو النوايا وإنما على الحصص . على النسب..

ذات مشكلة رياضية كنت شاهداً أن الرجل هو أقدر الحاضرين على استعراض بنود اللائحة وانتقاد أخطائها.. واضعاً البدائل بينما ظهر متخصصون كأنهم غرباء على موضوع في صميم اختصاصهم وعميق خبرتهم.

أبرز ما يلفت نظرك في الاستاذ عبدالقادر باجمال أنه يتحدث في كل قضية بلسان العارف المتخصص وكأنه يقرأ في كتاب.

هذا التميز يكشف عن رجل دولة .. مثقف.. يتواضع لاكتساب المعرفة متبادلة المشاعر عندما يتحدث فيكون في حماية الثقافة والجرأة والثقة والرؤية الواضحة.

وفي قضايا الوطن تجد باجمال ينطلق في إيمانه بالوحدة من فهم عميق لأخطار التمزق وقدرة تعرية الواقعين في هوة الغباء التشطيري المشحون بالغل والضالة والتحالف مع طيور الظلام التي تستدرج اليمن الى مستنقع الفوضى والتوتر والتخريب.

ومن هنا ليس غريباً ان استحق عبدالقادر باجمال كل هذه الحفاوة بعودته من رحلة العلاج الطويل وهي حفاوة نحتاجها دائماً لتكريس قيم المحبة والوفاء..□

أخلص الرجال

● يوماً بعد يوم والقوات الخاصة تقدم أروع العمليات ضد عناصر «القاعدة» في حرب مفتوحة لتجفيف منابع هذه الآفة التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار..

يوماً بعد يوم وأخلص الرجال وأغلاهم يجسدون أنصع صور التضحية والفداء والاستبسال ولسان حالهم يقول:

هي أرضي زرعت لي في فمي
بسمة الخير وناب الضيغم..!!

إيران لا تعرف موقع غزة!!

■ نيران الحقد الفارسي جعلت ساسة إيران يخلطون بين موقع صعدة وبين موقع غزة.. بدليل أن الرئيس الإيراني لم يتمالك صبراً وهو يشاهد نيران الفرس التي أشعلوها في صعدة أوشكت على الانطفاء ليتباكى على غزة.. وعلى دماء المسلمين..

هكذا تبدو طقوس الصلاة لعُبَّاد النار واحدة.. فالمتمردون الحوثة وتحت شعار الحرب ضد أمريكا وإسرائيل يمارسون حرب إبادة ضد أطفال ونساء وشيوخ صعدة..

وصدق القائل: «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»□

19 يناير وأحفاد هنس

■ في ١٩ يناير ١٨٣٩ أحرق الغزاة عدن وذابت أجساد اليمنيين وسط نيران متاريس المقاومة الباسلة، لكن الغزاة كانوا أشد وحشية وعدة وعتاداً، فسقطت سندريلا الشرق أسيرة.

اليوم نتذكر آلاف الشهداء الذين قدمهم شعبنا اليمني خلال أكثر من قرن من المقاومة الوطنية الباسلة ضد الاستعمار ومن أجل تحرير عدن إلى أن توج شعبنا ذلك في ٣٠نوفمبر ١٩٦٧م.

وعلى المتباكين على ذلك العهد الاستعماري البشع أن يدركوا أن الغزاة خلال ١٢٨ عاماً اقترفوا أبشع الجرائم ضد شعبنا ولم يبنوا الا بضع عمارات لجلاديهم أو لعملائهم.. والمتغنون بتلك السنوات المشؤومة يلعبون بالنار.. وقبلهم خسر حراك الجنوب العربي وفرقة عدن للعدنيين.. وكفى ارتزاقاً .. وليتعظ العملاء من دروس التاريخ.□

المتمردون والأحكام الناعمة

■ في إيران تُنفذ عقوبة الإعدام ضد متظاهرين يجوبون شوارع طهران وهم يحملون أقلاماً ومتظاهرات يحملن أحمر شفاه..

الاثنين الماضي أصدرت المحكمة الجزائية ضد المجموعة الحادية عشرة من عصابة التمرد في بني حشيش أحكاماً بالسجن أقصاها ١٥ سنة رغم أن المتمردين اعترفوا باستخدام البوازيك ومختلف أنواع الأسلحة ضد الدولة، ونتج عن أعمالهم قتل وإصابة عدد كبير من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين.

فلا وجه للمقارنة بين الأحكام ضد المتظاهرين وضد المتمردين.. لكن تبقى أقصى عقوبة ضد قتل الجنود وتدمير ممتلكات الدولة وتعريض أمن واستقرار البلاد للخطر هي الحبس فقط..□

الأدب الغائب !!

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

■ لطالما تساءلت عن سر غياب "أدب الرحلات" عن المكتبة اليمنية؟؟

فالحق أن الأديب أو الصحافي اليمني مختصم مع هذا الفن البديع من فنون الأدب، وهذا الصنف الرفيع من صنوف الكتابة، وهذا النوع الرائع من أنواع الإبداع.. لا سيما إذا عرفنا أن "أدب الرحلات" لم يعد محصوراً في الكلمة المكتوبة – اليوم- بعد أن استفاد من عدسة الكاميرا واللوحة التشكيلية وغيرها من الفنون الإبداعية التي جعلت من هذا الصنف الأدبي مجمّعاً إبداعياً متنوع الأدوات ومتعدد القسمات .

وقد شهدت غير ساحة إبداعية في بلاد المشرق والمغرب – أو الشمال والجنوب -تطوراً وانتشاراً لهذا اللون الابداعي الذي أثرى المكتبة العالمية، وأفاد منه المتخصصون بقدرما أفاد العامة من المهتمين بالأسفار أو معرفة البلدان والمجتمعات والشعوب الأخرى .

وأعتقد أن كثيراً من الأدباء والصحافيين والقراء العاديين قد عرفوا عملاً أو أكثر للأديب والكاتب الكبير أمين الريحاني، لا سيما كتابه المعروف عن اليمن في العهد الإمامي- عدا الأعمال التي كتبها الصحافي الكبير محمود السعدني أو الصحافي الكبير أنيس منصور- في هذا المجال الإبداعي – ولاقت رواجاً وأسع النطاق في البلاد العربية- وثمة أعمال عدة لعدد من الكتّاب والصحافيين العرب والأجانب – قديمهم ومعاصرهم – أجد مايجدر ذكره أو ينوه به في العمل المتميز "المذكرات المضادة" للأديب الفرنسي الفذ أندريه مالرو الذي زار بلاداً ومدناً عدة – بينها اليمن – وكتب عنها بأسلوب ساحر ورؤية نافذة .

والمكتبة اليمنية عرفت عدداً من الأعمال في هذا المجال – بينها ماجاء على ذكر اليمن إجمالاً أو جزئياً – لكن جميعها كان بأقلام غير يمنية..عدا عن أن هذه المكتبة تفتقر إلى الابداع العربي والأجنبي في هذا المجال بصورة عامة- وهو ما يشكل حرماناً للقارئ اليمني من معرفة فن أدبي ولون إبداعي جميل المتعة وهام الفائدة.□

أبواق الإرهاب

■ استغرب إطلالة أولئك النفر المتنطعين عبر الفضائيات والذين يقدمون أنفسهم بأنهم خبراء وباحثون في شؤون الارهاب وهم جهلة ولا يجيدون سوى حذلقة الكلام للدفاع عن الإرهابيين من تنظيم القاعدة وتبرير الأعمال الإرهابية التي يرتكبونها ضد اليمن وأهله والتشكيك في أي جهد تبذله الدولة لمحاربة أولئك الإرهابيين وحماية المجتمع من شرورهم وحيث يكشف هؤلاء عن جهلهم بل ومشاركتهم لأولئك الإرهابيين تفكيرهم الظلامي ونهجهم الإرهابي التدميري وحقدهم على الوطن ولا شك بأن هؤلاء ليس لهم صلة باليمن وأهله.□

«الميثاق» تطلق قناتها المرئية عبر يوتيوب

أطلقت صحيفة «الميثاق» مؤخراً الخدمة التجريبية لقناة «الميثاق المرئية» عبر شبكة الانترنت «الميثاق يوتيوب» والتي تتيح للجمهور فرصة المتابعة الاعلامية للمواد المنشورة عبر الموقع بالصوت والصورة على الرابط التالي (www.youtube.com/methaqch) وتعد هذه القناة واحدة من الخدمات الجديدة التي سعت الصحيفة الى تقديمها باشراف الزميل عبدالسلام الدباء.□

منتدى الوحدة بأبين يحمي أسرة الصحفي منصر من الطرد

■ التحية والتقدير والشكر لرئيس منتدى الوحدة اليمنية أبين وسط تجاهل وإهمال من قبل الجهات المختصة تجاه ما تعرض له الصحفي علي عبدالله منصر من أزمة صحية أقعدته الفراش بعد إصابته بالشلل منذ عامين دون أن يلتفت إليه أحد.

مؤخراً تعرض الزميل منصر إلى إخطار بالطرد من منزله على خلفية عدم دفع أقساط المنزل لمكتب أراضي وعقارات الدولة لولا تدخل الاستاذ محمد الحاج سالم رئيس منتدى الوحدة اليمنية محافظة أبين بدفع ما عليه من أقساط تقديراً لجهود هذا الكادر الإعلامي في وكالة سبأ بالمحافظة.

الجدير بالذكر أن منتدى الوحدة اليمنية قد تكفل بعلاج الزميل منصر وثلاثة من الأدباء والفنانين في الأردن.□

«مجد» نجمنا في «نجوم»

■ الشاعر الشاب مجد الجباري صوت شعري إبداعي يواصل باقتدار خوضه لمسابقة قناة «نجوم» الشعرية..

شاعرنا الشاب وبإبداع وتالق يعرض من يوم لآخر نتاجه الابداعي وممحاكاته الشعرية يواصل محاكاته شعراً لكل ربوع وطنه ويتغنى بافتخار لإنجازاته وبات قاب قوسين أو أدنى من التتويج لصدارة التنافس ومازال في حاجة لدعمه بأصوات كل المتابعين.□

بترأذن القانون

■ مليشيات الحراك القاعدي منذ أن أقدمت أواخر الشهر الماضي على قطع إحدى أذني مواطن من محافظة تعز بدعوى أنه يتجسس لصالح الدولة.. من يومها والقانون في بلادنا يبدو بدون أذن وسيظل هكذا إلى أن تستطيع الدولة القصاص من المجرمين.. ما لم فمن حق المواطن أن يطالب بالقصاص من آذان المسؤولين المترهلين الذين يتعاملون مع قضايا ودماء الناس دون مبالاة..!□

الرجل «الحرباء»

■ التحديات التي يواجهها الوطن أظهرت أن لدينا أعداداً من الرجال «الحرباء» يتلونون بكل الألوان.. فنجدهم لا يريدون أن «يغثوا» المتمردين ولا الانفصاليين ولا «القاعدة» فالوطن بالنسبة لهم لا يستحق التضحية بإعلان موقف ضد ثالوث الشر.

أمثال اولئك الحرباء» لا أمان لهم، لأنهم يجيدون الرقص على كل الحبال.. وينسون واجبهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن، ويذهبون بأوهامهم إلى القول: «ثلاثة فسول غلبوا جيد»، ولم يستوعبوا الحقائق أن الرئيس علي عبدالله صالح يدافع عن الوطن،وإلى جانبه يقف أبناء الشعب اليمني جميعاً جنوداً مجندين، عدا أولئك الحرباء والخونة.□

عبدالباري طاهر.. سلامات

■ أكد مصدر أمني أن السائق الذي دهس الاستاذ عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق محتجز لدى إدارة المرور بأمانة العاصمة واسمه «علي عبدالله المطري»، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، وكان الاستاذ عبدالباري طاهر قد تعرض لحادث مروري مساء السبت بعد خروجه من مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء، نتج عنه رضوض وكسر في الأنف، وتم نقله للعلاج وحالته مستقرة، حسب المصادر التي أكدت أيضاً أن السائق «المطري» قام بإسعاف الاستاذ عبدالباري على الفور ونقله إلى مستشفى الحريبي.

«الميثاق» تتمنى للاستاذ عبدالباري الشفاء العاجل.□

مستشفى المرأة والطفل النموذجي

لامراض النساء والولادة والاطفال

نستقبل حالات النساء والولادة والاطفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة

جميع كوادرنا الطبية نسائية

صنعاء - جولة
شارع خولان
ت: ٢٤٥٧٩٤